

بحار الأنوار

[23] " يا علي قم إليه فخذ " فأخذه فبعث به إلى فدك فصالحهم على أن يحقن دماءهم فكانت حوائط فدك لرسول الله خاصة خالصا، فنزل جبرئيل عليه السلام فقال: إن الله عزوجل يأمرك أن تؤتي ذا القربى حقه، قال: يا جبرئيل ومن قربي (1) ؟ و ما حقه؟ قال فاطمة، فأعطها حوائط فدك وما لله ولرسوله فيها، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة وكتب لها كتابا جاءت به بعد موت أبيها إلى أبي بكر، وقالت: هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله علي وآله لي ولابني. قال: ولما افتتح (2) رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله خبير أتاه البشير بقدوم جعفر بن أبي طالب وأصحابه من الحبشة إلى المدينة، فقال صلى الله عليه وآله عليه وآله: " ما أدري بأيهما أنا (3) أسر؟ بفتح خبير أم بقدوم جعفر؟ ". وعن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة تلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، فلما نظر جعفر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وجل، يعني مشى على رجل واحدة إعظاما لرسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله بين عينيه (4). وروى زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لما استقبل جعفرا التزمه ثم قبل بين عينيه (5)، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بعث قبل أن يسير إلى خبير عمرو بن أمية الضمري (6) إلى النجاشي عظيم الحبشة (7) ودعاه إلى الإسلام فأسلم، وكان أمر عمرو أن يتقدم بجعفر وأصحابه، فجهز النجاشي جعفرا وأصحابه بجهاز حسن، وأمر لهم بكسوة وحملهم في سفينتين (8). بيان: قال الجزري: الجزع بالفتح. الخرز اليماني، ويقال: ربع يربع

(1) في المصدر: ومن قراياتي؟ (2) في المصدر: ولما فتح. (3) في المصدر: ما أدري بأيهما أسر؟ (4) في المصدر: ما بين عينيه. (5) في المصدر: ثم قبل عينيه. (6) في المصدر: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله قبل أن يسير إلى خبير عمرو بن أمية الضمري. أقول: الاصب: الضمري. (7) الحبش خ ل. (8) اعلام الوری بأعلام الهدى: 62 و 63 (ط 1) و 107 - 109 ط 1.